قلت لهم هل لقي هذا معي من احد فالوا نعم لقيه معك
رجلان فالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك
قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري
وهلال بن امية الانصاري قال فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا قال فقلت لي فيهما اسوة قال
فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه قال فاجتنبنا الناس او قال تغيروا لنا
حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب
القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة واطوف
في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هذا هل حرك شفتيه برد السلام

ام لا

ام لا اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى
اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين مشيت حتى
تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب
الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني
احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فسكت
فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته
فسكت فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في
سوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب
ابن مالك فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاني
فدفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته
فاذا فيه اما بعد فقد بلغنا ان صاحبك قد جفاك

قانه

Copyright © King Saud University